تعليقات على أخبار باكستان
2024/01/03م

1- المسلمون في باكستان يشتاقون لسماع تكبيرات الجهاد لتحرير كشمير وفلسطين

في 20 من كانون الأول/ديسمبر 2023، وخلال زيارته للولايات المتحدة، قال قائد الجيش الباكستاني إن باكستان "قدّمت خدمات وتضحيات لا مثيل لها في الحرب ضد الإرهاب وستواصل القتال حتى النهاية المنطقية وفقاً لتطلعات الناس في باكستان". لقد تم خوض "الحرب الأمريكية على الإرهاب" وفق أوامر الأمريكيين، وليس وفقا لتطلعات المسلمين. ولو اهتم الحكام لتطلعات المسلمين لحشدوا الجيش لتحرير كشمير وفلسطين المحتلتين، فالمسلمون يطالبون باستمرار بتحرك الجيش وهم جاهزون لتقديم كل التضحيات. قال الله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾

2- أقيموا الخلافة لتوحيد باكستان وجنوب ووسط آسيا وخارجها في دولة واحدة

خلال حديثه أمام مركز الأبحاث في الولايات المتحدة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2023، قال قائد الجيش الباكستاني: "تريد باكستان أن تضع نفسها مركزا للتواصل وبوابة إلى آسيا الوسطى وخارجها". وفي ظل النظام العالمي الأمريكي، فإن هذا الهدف هو لخدمة مصالح الولايات المتحدة، من أجل إيجاد كتلة إقليمية تابعة لها، تهيمن عليها الهند. وفي النظام العالمي الحالي، تستخدم القيادة الباكستانية العميلة لأمريكا القوة النووية وسابع أكبر جيش في العالم لتحقيق المصالح الأمريكية وحدها. فأقيموا الخلافة على

منهاج النبوة لتتحرروا من الاستعمار. حيث ستقوم الخلافة بتوحيد باكستان وأفغانستان وآسيا الوسطى وخارجها في دولة واحدة وتصبح الدولة الرائدة الأولى في العالم في زمن قياسي بإذن الله.

3- المسلمون في غزة مجبرون على الاختيار بين الموت والمزيد من الموت

بحسب المرصد الأورو-الطبي لحقوق الإنسان، فإن 98% من سكان غزة لا يحصلون على الغذاء الكافي، بينما يواجه 71% منهم نقصاً حاداً في الغذاء، ويتناول 64% منهم العشب والفواكه والأطعمة غير الناضجة والمواد منتهية الصلاحية. ومتوسط كمية المياه اليومية للشخص الواحد 1.5 لتر للشرب والاستحمام، في حين يلزم الشخص 16.5 لتر للبقاء على قيد الحياة. إن إخواننا وأخواتنا وأمهاتنا وأطفالنا يستشهدون بقنابل كيان يهود، ومن بقي منهم على قيد الحياة يواجه الموت جوعا. إن الضباط العسكريين المسلمين قادرون على إزالة كيان يهود خلال ساعات قليلة. ومع ذلك، وعلى الرغم من مشاهدة الخيانة الواضحة من قيادتهم، إلا أنهم لا يتحركون، لذلك يجب على الأمة أن تحاسبهم على خذلانهم وتقاعسهم. وهم سيحاسبون أمام الله ﷻ يوم القيامة مع قيادتهم الخائنة.

4- بدلاً من مهزلة الانتخابات، يجب أن تنصب جهودنا على التحريك الفوري لقواتنا المسلحة من أجل تحرير الأرض المباركة فلسطين

يتم الترويج للانتخابات في وسائل الإعلام، ويتم ذلك وكأن الانتخابات ستقوم بتغيير جذري في باكستان. والحقيقة هي أن معظم الأحزاب لم تتمكن حتى من تقديم بياناتها الانتخابية. والتغيير الوحيد الذي ستجلبه هذه الانتخابات هو

تغيير في الوجوه فقط. ويجب أن يكون الهم الحقيقي للمسلمين في باكستان الإطاحة بالقيادة العسكرية الباكستانية لتحريك القوات المسلحة لتحرير الأرض المباركة فلسطين. ويجب على المسلمين في باكستان؛ وجهائهم وأهل القوة والمنعة أن يبذلوا قصارى جهودهم جميعاً للإطاحة بالقيادة الحالية في باكستان، وعندها فقط يمكن إصدار الأوامر التي ينتظرها جنودنا البواسل. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

5- الفظائع التي ترتكبها الدولة الهندوسية تنتهي بالجهاد المقدس فقط وليس بالإدانات

أدانت وزارة الخارجية الباكستانية القتل "الوحشي" لثلاثة أشخاص أثناء احتجازهم من قبل الجيش الهندي في كشمير المحتلة في 24 من كانون الأول/ديسمبر 2023. فهل رفع الظالم يده عن القمع بهذه الإدانات؟ لدى الهند الجرأة لاضطهاد المسلمين في كشمير المحتلة فقط لأنها حصلت على ضمانات ضبط النفس من قبل حكام باكستان، وفقا لأوامر الولايات المتحدة. إن الخلافة على منهاج النبوة ستحرر جميع الأراضي المحتلة؛ كشمير وفلسطين وغيرهما، من خلال الجهاد المنظم للقوات المسلحة، كما قال الله تعالى: ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾

6- احتلال الأرض المباركة فلسطين من قبل كيان يهود السرطاني يحتاج إلى جراحة لبتره

في 26 كانون الأول/ديسمبر 2023، قال رئيس هيئة الأركان العامة لكيان يهود، هرتسي هليفي، إن "الحرب ستستمر لأشهر عديدة". وهكذا يعلن الصهاينة خطتهم لذبح المزيد من النساء والأطفال. وعندما هاجم الصليبيون فلسطين وسفكوا دماء المسلمين واحتلوها عقودا، حررها صلاح الدين الأيوبي بعد

توحيد المسلمين في ظل الخلافة. وتحريك جيوش المسلمين اليوم، بدلا من الإدانات لتسكين الجراح، هو الذي سيستأصل السرطان من جسم الأمة. فالمرض اليوم واحد وعلاجه واحد أيضاً، فمن من قوات المسلمين المسلحة سيبادر للقيام بهذه العملية كما فعل صلاح الدين الأيوبي؟!

7- التطبيق الكامل للإسلام ضروري لضمان حقوق غير المسلمين

حضر قائد الجيش الباكستاني حفل عيد الميلاد في إحدى الكنائس في 25 كانون الأول/ديسمبر 2023. وشدد على ضرورة تعزيز الوئام بين الأديان في المجتمع. إن هدف الوئام بين الأديان في النظام العلماني الغربي هو التخلي عن الأحكام الشرعية، وقبول وجهة النظر العلمانية. والمسلمون لا يقبلون ولن يقبلوا أبدا التنازل عن دينهم. إن ضمان حقوق غير المسلمين لا يتحقق بمشاركتهم أعيادهم التي يشركون فيها بالله، بل بتطبيق الإسلام كنظام حياة. وعلى مدار أكثر من ثلاثة عشر قرنا من الحكم بالإسلام في ظل الخلافة، عاش الناس من أتباع الديانات حياة سلمية. وخير مثال على ذلك هو العدد الكبير من اليهود ممن كانوا في الأندلس إبان حكمها بالإسلام، ثم هجرتهم من الأندلس إلى الخلافة العثمانية، بعد سقوط غرناطة.